

الفائق في غريب الحديث

العين مع الياء .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كان يَمْزُرُ بالتَّمْرَةِ العائرة فيما يمنعه من أَخْذِهَا إِلَّا مَخَافَةً أَنْ تَكُونَ مَدَقَّةً . هي السَّاقِطَةُ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَالِكٌ ; من عَارَ الفرسُ إذا انطلق من مَرِّ بَطْنِهِ مَارًّا عَلَى وَجْهِهِ .
غير حَرَّمِ صلى الله عليه وآله وسلم ما بين عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ هُمَا جِبلَانِ بالمدينة وقيل لَا يَعْرِفُ بالمدينة جبل يسمى ثَوْرًا وَإِنَّمَا ثَوْرٌ بِمَكَّةَ ; ولعل الحديثَ ما بين عَيْرٍ إِلَى أُحُدٍ .

عِفَ أُتِيَ صلى الله عليه وآله وسلم بِرَضَبٍ فَلَمْ يَأْكُلْ ; وقال أَعَاْفُهُ ; ليس من طعام قَوْمِي أَيُّ أَكْرَهَهُ يَقَالُ عَافَ الْمَاءَ عِيَافًا ; كَرِهَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْعِيَّافَانِ : الرَّجُلُ إِذَا كَانَ الْعِيَافَ مِنْ سُوسِهِ ; فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سُوسِهِ فَهُوَ عَائِفٌ .
عِمَ كَانَ صلى الله عليه وآله وسلم يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَمْسَةِ مِنَ الْعَيْمَةِ وَالْغَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ وَالْكَزَمِ وَالْقَزَمِ : وَرَوَى وَالْقَزَمُ الْعَيْمَةُ شَهْوَةُ اللَّبَنِ حَتَّى لَا يَصْبِرَ عَنْهُ الْغَيْمَةُ شِدَّةَ الْعَطَشِ ; وَكَثْرَةُ الْإِسْتِسْقَاءِ لِلْمَاءِ الْأَيْمَةُ طَوْلُ التَّعَزُّبِ وَالْأَيْمُ يُوصَفُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ الْكَزَمُ شِدَّةُ الْأَكْلِ مِنْ تَكْزُومَتِ الْفَاكِهِ إِذَا أَكَلَتْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَشَّ بِهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَيْرُ يَكْزُمُ مِنَ الْحَدَجِ وَهُوَ صَغَارُ الْحَنْظَلِ وَقِيلَ هُوَ الْبُخْلُ وَقَصَرَ الْيَدُ عَنْ الْمَكَارِمِ يَقَالُ فَلَانٌ أَكْزَمَ الْبَنَانُ ; قَوْلُهُمْ : جَعَدَ الْبَنَانُ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مَا كَزَمَتْ أَيُّ انْقَبِضَتْ